

## تفسير البغوي

ذِكْرُ اللَّهِ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

( ذلکم اللہ ربکم لا إله إلا هو خالق کل شیء فاعبدوه ) فأطيعوه ، ( وهو علی کل

شیء وکیل ) بالحفظ له وبالتدبیر فیہ ، ( لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ) الآية ،

یتمسک أهل الاعتزال بظاهر هذه الآية فی نفي رؤية الله عز وجل عيانا. ومذهب أهل

السنة : إثبات رؤية الله عز وجل عيانا جاء به القرآن والسنة ، قال الله تعالى : " وجوه

یومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة " ، ( القيامة ، 23 ) ، وقال : " كلا إنهم عن ربهم یومئذ

لمحجوبون " ( المطففين ، 15 ) ، قال مالك رضي الله عنه : لو لم یر المؤمنون ربهم یوم

القیامة لم یعیر الله الکفار بالحجاب ، وقرأ النبي صلى الله علیه وسلم : " للذین أحسنوا

الحسنی وزيادة " ( یونس ، 26 ) ، وفسره بالنظر إلى وجه الله عز وجل. أخبرنا عبد

الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعیمی أنا محمد بن یوسف ثنا محمد بن

إسماعیل ثنا یوسف بن موسى ثنا عاصم بن یوسف الیربوعي أنا أبو شهاب عن إسماعیل

بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : قال النبي صلى الله علیه

وسلم : " إنكم سترون ربكم عيانا " .